

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٠٤

في جلسة سرية استغرقت ثلاث ساعات:

مجلس الشيوخ الأمريكي يشاهد أفلام تعذيب مروعة للأسرى في سجن أبو غريب منظمة العفو الدولية: العراقيون يعانون نفس مشاعر الخوف وانعدام الأمن رغم سقوط صدام

المشاهد بكاميرا رقمية متطورة تظهر أدق تفاصيل مراحل التعذيب. وصرح دنكان هنتر رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب - وهو من الحزب الجمهوري - بأن البنتاجون يعتزم عرض المادة الجديدة على المجلس في إطار ترتيبات مماثلة. وطالب هنتر بضرورة عدم رفع السرية عن هذه الصور والأفلام لتجنب تعريض حياة الجنود الأمريكيين للخطر. وقال إن جلسات الاستماع المقبلة لمجلس النواب حول فضيحة التعذيب ستكون سرية.

وفي لندن، صرحت تيريزا ريتشاردسون المتحدثة باسم منظمة العفو الدولية بأن أجواء الخوف

وانعدام الإحساس بالأمن التي يعانيها العراقيون حالياً تعادل ما عانوه تحت حكم الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين. ونقل مراسل وكالة أنباء الشـرق الأوسط (أ. ش. أ) عن ريتشاردسون قولها إن المنظمة بعثت رسائل إلى توني بليير رئيس الوزراء

البريطاني وجيفري هون وزير الدفاع لطلب عقد اجتماعات تخصص لبحث التقرير الذي أعلنته المنظمة أمس الأول. وكانت المنظمة قد اتهمت القوات البريطانية بقتل ٣٧ عراقياً منهم أطفال دون مبرر منذ انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية قبل أكثر من عام.

واشنطن - لندن - وكالات الأنباء: حضر أعضاء مجلس الشيوخ المؤلف من مائة عضو جلسة خاصة أمس استغرقت أكثر من ثلاث ساعات شاهدوا خلالها أفلام فيديو تظهر شراسة التعذيب الذي تعرض له الأسرى العراقيون في سجون الاحتلال.

وأعلن السيناتور جون ورنر رئيس لجنة القوات المسلحة بالمجلس أن وزارة الدفاع «البنتاجون» وافقت على عرض هذه الأفلام على الأعضاء في جلسة مغلقة بقاعة مخصصة لبحث القضايا السرية. وأكد ورنر أن البنتاجون اشترط حضور الأعضاء فقط دون أي من مساعديهم. ويحظر على ممثلي الإعلام دخول هذه القاعة ويطلق عليها (س/٤٠٧). كما طلبت الوزارة عدم استنساخ أي من الأفلام أو الصور وإعادة المادة المعروضة بالكامل إلى حيازة الوزارة دون أن يسمح للكونجرس رسمياً بالاحتفاظ بها.

وذكرت مصادر حكومية أن مجلس الشيوخ شاهد ما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ صورة جديدة فضلاً عن لقطات فيديو تظهر بشاعة التعذيب ومدى الامتهان الذي تعرض له الأسرى العراقيون. وكان جنود أمريكيون قد لجأوا إلى هتك أعراض الأسرى في سجن أبو غريب وسجل آخرون تلك